

# ورقة معلومات الأدوار الجنسية

## الجنس

تظهر الحجج البيولوجية بشكل واضح: إنسان يحمل كروموسومات XX والسّمات الجسدية المماثلة لها يكون امرأة. إنسان يحمل كروموسومات XY والسّمات الجسدية المماثلة لها يكون رجلاً. ولكن هناك أيضاً أناس يولدون بسّمات جنس غامضة. بعض الثقافات تعرف لهذه النوعية فئة أخرى، وهي الجنس الثالث. وثمة أناس آخرون أيضاً يشعرون أنهم وُلدوا في قالب جسدي خاطئ. ويطلقون على أنفسهم اسم المتحولين جنسياً.

## الانجذاب

بالإضافة إلى الأدوار الجنسية والاجتماعية، يعد الانجذاب إلى أناس آخرين عاملاً مهماً. وبعبارة بسيطة يتعلق ذلك بمسألة من يجذب إلى من. يمكن أن يتغير هذا الانجذاب على مدار العمر، ولكن ليس بالضرورة. ثمة شكلان يُكوّنان التباين الأكثر شهرة: الانجذاب بين الجنسين المختلفين والانجذاب بين الجنس ذاته، كما هو الحال مع الأشخاص مثليي الجنس من السحاقيات واللواطيين. وتوجد هنا أيضاً تقسيمات فرعية أخرى. بعض الأفراد يشعرون شعوراً كامناً بالانجذاب إلى جميع الناس، والبعض الآخر لا يشعر بأي انجذاب جسدي على الإطلاق...

## ما هي الأدوار الجنسية؟

يُقصد بالجنس على سبيل المثال التقسيم إلى رجل وامرأة. ولكن مصطلح الأدوار الجنسية يبين أن الموضوع أكثر تعقيداً بكثير؛ فبالإضافة إلى الاختلافات البيولوجية توجد أيضاً اختلافات اجتماعية. ويُضاف إلى ذلك أيضاً العامل المتمثل في من يجذب إلى من.

## الأدوار الاجتماعية

تنشأ أيضاً الأدوار الاجتماعية بالارتباط مع الجنسين. إذ أن المعايير الاجتماعية والقيم الأخلاقية والتعاليم الدينية والمحددات القانونية تعمل على تعزيز وتقييد - في آن واحد - الحريات الشخصية فيما يتعلق بكيفية عيش الحياة. ومن ثم توجد داخل الجنس الواحد مجموعة متنوعة من الأدوار المنوطة بكيفية العيش بكونونة المرأة أو كينونة الرجل. ولكن هناك بعض الناس يرفضون هذا الانقسام ويرون أنفسهم أحرار الجنس "كوير". ويعني ذلك الأدوار الاجتماعية التي لا يمكن وصفها من خلال التقسيم إلى رجل وامرأة.

## الأدوار الجنسية

الأدوار الجنسية - وكيفية تشكيلها للبنية الهيكلية لمجتمعنا - تعد مجالاً معقداً. فهناك العديد من العوامل المختلفة التي تعمل معاً بطرق مختلفة. وغالباً ما تتفاعل تلك العوامل بشكل متبادل أيضاً مع معايير أخرى، مثل العرق/الأديان والطبقة الاجتماعية والعمر وخلافه. فالأم مثلاً لها دور جنساني مختلف عن المرأة التي ليس لديها أطفال. عند الحديث عن الأدوار الجنسية يُستخدم أيضاً في اللغة الألمانية المصطلح الإنجليزي "gender".

# ورقة العمل "أ" ماذا ترى؟

## هل المعروض هنا نساء أم رجال؟

في مجموعة متحف الفن الإسلامي توجد منسوجة يظهر عليها  
إنسانين. ويعود أصلها إلى إيران الحالية وهي مؤرخة ١٠٣٩  
هجرية/ ١٦٣٠ ميلادية.

هل هذه التصويرات لنساء أم رجال؟  
عللوا رأيكم بشكل مُسبب من خلال الوصف الدقيق لما ترونه.  
ما الذي يؤيد كونهم نساء، ما الذي يؤيد كونهم رجال؟



# ورقة معلومات

## الديباجة المخملية

القطعة **ديباجة مخملية**  
رقم الحفظ المتحفى 1891,71  
الزمان في سنة ١٠٤٠ هجرية /  
في سنة ١٦٣٠ ميلادية  
المكان أصفهان (?)، إيران  
الخامة حرير وقطن وفضة وذه  
الحجم ٤١ سم ارتفاع، ٥١ سم طول



### الديباجة المخملية

الديباجة هي نسيج منسوج من خامات مختلفة ويتم تطعيمها بخيوط من الذهب والفضة. علاوة على ذلك تشتمل هذه الديباجة المخملية أيضاً على خيوط من الحرير تضيف على النسيج شيئاً من الليونة. ولذلك يعد الديباج من المنسوجات باهظة الثمن.

### وجه التشابه مع اللوحة الفنية

الشخصيات قريبة الشبه للوحات الفنية في زمانها. فقد تم تصميمهم بأسلوب العصر الذهبي للصفويين (٩٠٦-١١٤٩ هجرية/ ١٧٣٦-١٥٠١ ميلادية) وتُذكرنا باللوحات الفنية للفنان الشهير رضا عباسي. كان الرسامون في هذا العصر يقومون أيضاً بعمل تصاميم للمنسوجات. وكان يتم استخدامها للجلبابات ولتزيين النطاقات الداخلية.

### الشخصيات

شخصان يقفان بانحناء بسيطة بمواجهة بعضهما البعض، ويحمل كل منهما صقرًا. ولبيسان جلبابًا مسهبًا ويرتدون عمامة. وفي المنتصف تمتد شجرة مكونة من أوراق وأشكال زهور إلى الأعلى. من الصعب اليوم تخصيص دور جنساني محدد للأشخاص. كان الشباب يلعبون دورًا مهمًا منذ العصور القديمة. ولكن هذا الدور لم يعد موجودًا اليوم. العمامة والصقر يشيران إلى رجال. غير أن ملامح الوجه الناعمة وعدم وجود لحية وشكل الخصر الملفوف، كل ذلك يُذكرنا بالأشكال الأنثوية. لم يعد الشباب أطفالاً، ولكنهم لم يصلوا بعد إلى مظهر الرجال. على الرغم من أن الدور الجنساني للشباب نادر اليوم، إلا أنه يوضح شيئاً واحداً: العمر والحالة المعيشية (أعزب/مرتبط، عقيم/لديه أطفال وخلافه) هي عوامل هامة لتحديدات الأدوار الجنسانية.



# ورقة العمل "ب" ماذا ترى؟

## هل المعروض هنا نساء أم رجال؟

في مجموعة متحف الفن الإسلامي توجد الغرفة الحلبية والتي تم زخرفتها بالعديد من الرسومات. ويظهر هنا قسم من ذلك العمل الفني الذي يعود زمانه إلى عام ١٦٠٠ ميلادية هل هذه التصويرات لنساء أم رجال؟  
عللوا رأيكم بشكل مُسبب من خلال الوصف الدقيق لما ترونه.  
ما الذي يؤيد كونهم نساء، ما الذي يؤيد كونهم رجال؟



# ورقة معلومات

## غرفة حلبية

القطعة  
رقم الحفظ المتحفى  
I.2862  
الزمان  
في سنة ١٠١٢-١٠٠٩ هجرية / ١٦٠٣-  
١٦٠٠ ميلادية  
المكان  
حلب، سوريا  
الخامة  
خشب، مزخرف بنقوش ومنمق بالذهب  
الحجم  
٢,٩٥ متر ارتفاع، ٢٥ متر طول



### الغرفة الحلبية

تم تزيين الكسوة الجدارية الخشبية (ألواح الجدران) بزخارف زاخرة ونقوش ومشاهد تصويرية بألوان زاهية. تم إنشاؤها بتكليف من التاجر المسيحي عيسى بن بطرس، الذي عاش في حلب، وكانت غرفة الاستقبال في بيته.

### وجه التشابه مع اللوحة الفنية

في حين أن الزخارف واختيار ألوانها تُظهر تشابهًا كبيرًا مع الفن العثماني في ذلك الوقت، إلا أن المشاهد التصويرية تنتمي بالأحرى إلى أسلوب فارسي. ويمكن استخلاص الصلات التي تجمعها بفن المنمنمات وفن النسيج. لا يُعرف أي شيء عن الرسام. ومع ذلك تشير بعض الأخطاء الإملائية في النقوش العربية إلى أنها جاءت من منطقة إيران حاليًا.

### الشخصيات

من الصعب اليوم تخصيص دور جنساني واضح للأشخاص. حيث يتم فهم الأدوار الجنسانية من خلال السمات الخارجية، والتي يتغير تفسيرها مع مرور الوقت. أمام شخص جالس على العرش يمد شخص آخر ذراعه إلى أعلى. وفوق وتحت كلا الشخصين يوجد أناس آخرون. ويبدو أن الأشخاص ذوي العمامة الضخمة من الرجال. وبالإضافة إلى العمامة يُستدل على ذلك أيضًا من خلال اللحية. ولكن هناك شخصان يرتديان العمامة وليس لهما لحي على الإطلاق. الأمر صعب حقًا مع الأشخاص الآخرين. فجميعهم يرتدي أغطية رأس مسطحة. وبسبب الملابس تم النظر إلى الشخص الرافع ذراعه على أنه امرأة. وعند النظر بشكل أكثر تعمقًا يمكن بالكاد تحديد تلك الشخصيات التي تعزف الموسيقى. فقط الشخص الجالس في المنتصف يبدو أن لديه شارب. أما الشخصين الآخرين فغير ملتحيين ولا يُستدل منهما على أية إشارات أخرى. في التصويرات الرسومية للموسيقيين على وجه الخصوص لم يتم غالبًا تخصيص أي دور جنساني صريح. وفي حالات نادرة فقط يمكن تحديدهم بشكل مباشر من خلال الملابس والسمات الأخرى.

# ورقة المعلومات "ج" كيف تتصرف؟

## ما شعورك؟

يُرجى عمل محاكاة تمثيلية للمشاهد المختلفة.

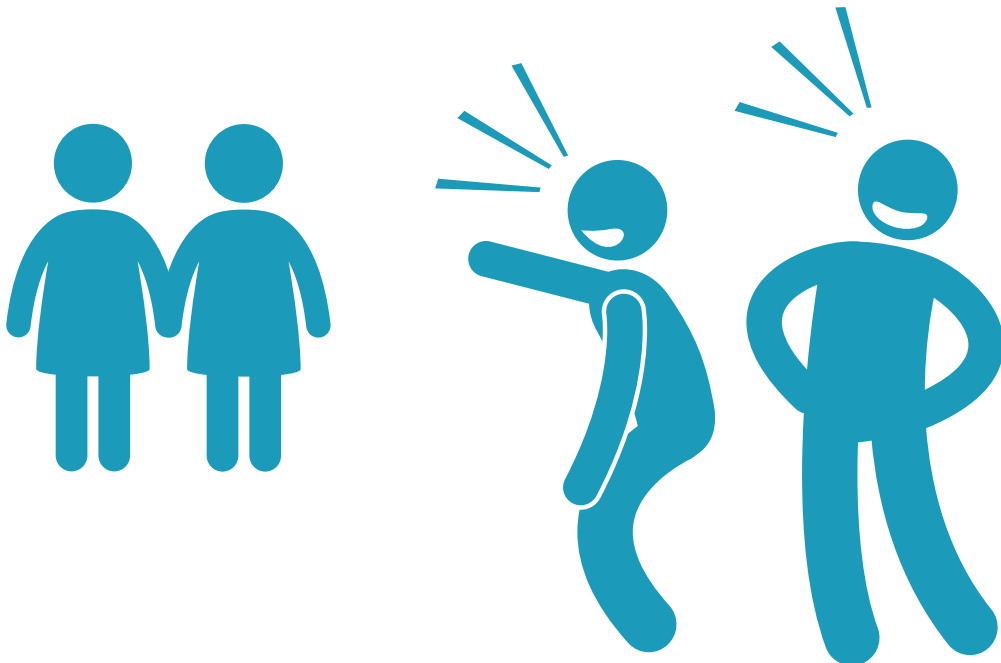
لديكم ١٠ دقائق للتضير بشكل مشترك للعبة تمثيل الأدوار بناءً على النص القصير التالي.  
حددوا الأدوار التمثيلية المختلفة للأشخاص المعنيين وحددوا أسماء للأشخاص مختلفة  
عن أسمائهم الحقيقية في المجموعة، حتى لا يحدث أي خلط بين الحياة الحقيقية ولعبة  
تمثيل الأدوار!

## لعبة تمثيل الأدوار رقم ١

شوهدت فتاة، تبدو عليها ملامح صبيانية نوعاً ما، تمسك بيد فتاة أخرى في المدرسة  
أثناء فترة الفسحة. وتترك على الفور يد الفتاة الأخرى، حينما ترى أن التلاميذ/التلميذات  
يراقبونها. ويسخرون منها عندما يعودون من الفسحة إلى الفصل الدراسي.

الأشخاص:

- الفتاة ذات الملامح الصبيانية
- الفتاة الأخرى
- التلاميذ/التلميذات، الذين يقومون بالسخرية



# ورقة العمل "د"

## كيف تتصرف؟

### ما شعورك؟

يُرجى عمل محاكاة تمثيلية للمشاهد المختلفة.

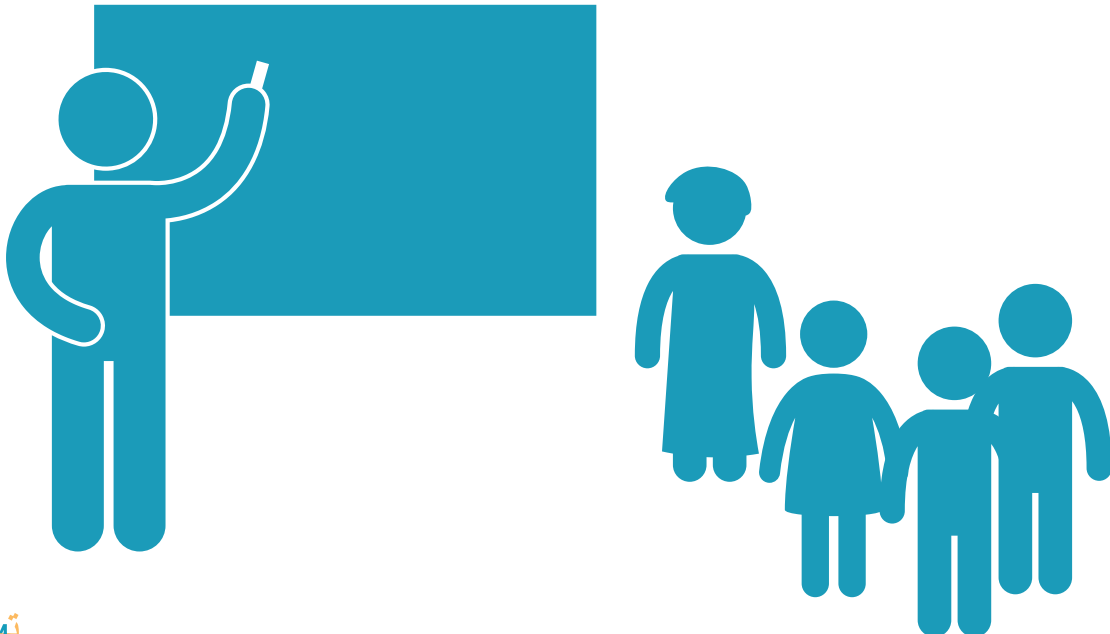
لديكم ١٠ دقائق للتضير بشكل مشترك للعبة تمثيل الأدوار بناءً على النص القصير التالي.  
حددوا الأدوار التمثيلية المختلفة للأشخاص المعنيين وحددوا أسماء الأشخاص مختلفة  
عن أسمائهم الحقيقية في المجموعة، حتى لا يحدث أي خلط بين الحياة الحقيقية ولعبة  
تمثيل الأدوار!

### لعبة تمثيل الأدوار رقم ٢

تلميذ جديد يأتي إلى الفصل الدراسي. يبدو مختلفًا عن الصبية الآخرين في المدرسة:  
يلبس زيًا مختلفًا ويتحدث بشكل مختلف. في الحصة الدراسية يقوم معلم بإبداء ملاحظات  
حول مظهر الصبي أمام الفصل الدراسي بأكمله. بل ويحاول أيضًا  
استقطاب الفصل الدراسي إلى جانبه، وينجح في ذلك مع الجميع - مع استثناء واحد:  
يقول تلميذ، كل فرد له الحق في الظهور بالمظهر الذي يحلو له/لها. وأيضًا يعترض الصبي  
ذاته ويقول أن مظهره لم يمثل إطلاقًا أية مشكلة حتى الآن.

الأشخاص:

- التلميذ الذي يبدو بمظهر مختلف
- المعلم
- التلاميذ/التلميذات الذين يقهقهون
- التلميذ



# ورقة العمل "ه"

## استخدموا الأسئلة التالية للمناقشة



هل توجد في مدرستكم/بلديتكم/في ولاياتكم الاتحادية ثمة مشكلات لفتاة لأنها تبدو بملامح صبيانية؟  
ولماذا؟ أو لماذا لا؟

هل توجد في مدرستكم/بلديتكم/في ولاياتكم الاتحادية ثمة مشكلات لصبي لأنه لا يبدو بمظهر الصبية الآخرين؟  
ولماذا؟ أو لماذا لا؟

كيف ينبغي أن تبدو وتتصرف الفتاة؟ ولماذا؟  
كيف ينبغي أن يبدو ويتصرف الصبي؟ ولماذا؟  
وهل يسري ذلك دائماً هكذا؟

هل يليق أن يتعرض شخص ما للإهانة بسبب مظهره؟  
ولماذا؟ أو لماذا لا؟

كيف سيكون شعوركم لو أن شخص ما أهانكم أو ضربكم بسبب المظهر؟

ما الذي يمكن عمله في المدرسة إذا تعرّض شخص ما للتميز بسبب المظهر؟

